

فناخذ لانفسنا واما ان تاذن لنا فنخرج وقال له رجل كتب الي عبد الملك
فقال كيف كتب من عبد الله امير المؤمنين الي عبد الملك بن مروان فوافقه
لا يقبل هذا ابدا او اكتب الي عبد الملك بن مروان امير المؤمنين من عبد الله
الزبير واسم ابني منه الحضر على الفراء هو علي بن ذريح فقال له عروة
ابن الزبير وهو جالس معه على السرير يا امير المؤمنين قد جعل الله لك
اسم قال يحيى قال بالحسن ابن علي بن ابي طالب خلق نفسه وبيع معا
فخرج عبد الله رجلا راضيه في صدره رماه عن السرير وقال له عروة
قلبي اذا مثل كلبك والله لو قلتها ما عشت الا قليلا وقد خزن الزبير
وان اضرب بسيف في عنق خير من ان اطم في ذيل ظلم اصبح دخل
على امرئ ام ما سمع بنت منظر وهو لى يقول فيها الفزدق اذا نزلت
زوجته النوار الي عبد الله بن الزبير نزلت على بنت منظر وسعى ولد
عبد الله في الصلح وكان كلما اصبح من شأن الفزدق عتله به نهارا فسئد
ام ما سمع ليلها حتى غلبت النوار الفزدق فقال **سعر**
ما البتور فلم يقبل شيئا عتله **سعر** وشققت بنت منظر بن زبانا
ليس لسفيح الذي يا تيك ميرا **سعر** مثل السقيفة الذي يا تيك ميرا
سعر دخل عبد الله على ام ما سمع قال اصنع لي طعاما فاصنع اض
منه لقمه فلما كرم لفظها فقال اسقني لبن فسقوه ثم اغتسل وكشط
ثم اتى امه اسماء ذات النطاقين فقال لهما تريا يا اماه فهد
خذلني الناس فقال لا يلعب يدك الصبي يا اميع عشي كرم
او مت كرم فقال لي احسب ان يعلني بعد الحرب قالت ان الله
لا تالم للسلح بعد الذبح فقتل بين عيني ثم فرغ استظهر الي

الكتب

الكتب جعل يقال فلما يوم جمع الالهة فقال رجل من اهل الشام يقال له
حليب. اما بكنم اخذ الما ولي قتل لخدمه انت قال نعم فلما ولت فمعه ان
ياخذ فمطعت على حليب قطعه ذراعيه فصاح فقال اصبر يا حليب
وجعل يقول لو كان في ثوبي واحد الكنية وعمل عليهم فقصتهم وهو يقول
قد جد اصحابنا ضرب بالاعناق **سعر** وقامت الحرب بيننا فليسنا
نسينا لو يقابلنا اذ اتاه حجامي حجارة المتجنين فصرخ وكان اهل
الشام اذ ارموا الكعبه بالمتجنين ترجمت **سعر**
خطا في مثل الغنيق المنزرد **سعر** ترمي بها عواد اهل المسجد
سعر صرع اقم عليه اهل الشام وحمل الي الحجاج لعنه الله من اللذ
وحتر راسه بيوت بعث الي عبد الملك بن مروان ثم اتى الي امه
يعزيها فيه فقالت له يا حجاج اقلبت ابني عبد الله قال لا يا بنت
لي بكر لي قال المجردين قاله بل انت قاتل المجردين قال لها كيف
لا يبين صنعت يا بنتك قالت رايتك افسدت عليه دنياه وفسدت عليك
افرتك ولا ضمير ان الله اكرمك على يدك وقد اهدى راسي مني
ابن زكريا عليها السلام الي باغية من بغايا بني اسرائيل **سعر** ان
ما رعا الخلاء في كاهن عثمان بن عفان رضي الله عنه كاهن قد استخلف
على الدار بوع الدار وطاهل بن الزبير كان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يقول لثاير جنبتي خدي بن الزبير فلم يشو ذات
البار حتى عثر فقال ما هذا قال خدي بن الزبير فوقف ودعا له
وقال لي غلتك حياك وكان منكسا لطلال ما وقعت عليها
في صلواتك ثم قال اصحابه والله ما عرفت الا صوامعها اولي